

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2012-11-28 رقم العدد: 14671 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 13 رقم القصة: 1

# د. الزياتي: إنشاء قيادة عسكرية موحدة أبرز قرارات المجلس الأعلى لدول التعاون الخليجي



## ◆ زيادة التكامل الدفاعي بين دول المجلس

### أمر حيوي يحقق الاستفادة القصوى

## ◆ وزير الدولة لشؤون الدفاع البحريني: المملكة

### تقوم بجهود كبيرة في استقرار دول المجلس

#### كلمة معالي الأمين العام

المشترك، يوماً بعد يوم، ولاسيما في ظل تسارع الأحداث والتغيرات في المنطقة ومن حولها، فتواترت القرارات والتوجيهات السامية من مقام المجلس الأعلى لتطوير العمل العسكري في دول المجلس وتعزيزه، والانتقال به إلى مجالات أرحب، بما يواكب التطورات والتغيرات وما يحمله المستقبل من احتمالات وتوقعات. مشيراً إلى أن من أبرز القرارات التي اتخذها المجلس الأعلى في دورته الثانية والثلاثين أهمية استكمال الدراسات الخاصة بإنشاء قيادة عسكرية موحدة، وكذلك ما يتعلق بتعزيز التكامل الدفاعي، وتطوير قوات درع الجزيرة المشتركة، وهذه المجالات الثلاثة تشكل بحق منطلقاً هامة لتطوير مجالات العمل المشترك، وهي في مقدمة المطالب الإستراتيجية، والأهداف الرئيسية لإقامة بنية دفاعية فعالة لدول المجلس. إن زيادة وتعزيز التكامل الدفاعي بين دول المجلس هو أمر حيوي يحقق الاستفادة القصوى من جميع الإمكانيات المتوفرة واختصار الوقت اللازم لإتمام منظومة دفاعية فعالة. وقال الزباني: لقد استمر العمل في مختلف مجالات العمل العسكري المشترك، حيث أنهت اللجان المتخصصة العديد من الدراسات ورغعت العديد من التوصيات والتصورات التي بحثتها اللجنة العسكرية العليا في دورتها العاشرة، وتوصلت على النوصيات والقرارات المعروضة على جدول أعمال مجلسكم الموقر، وفي مقدمة تلك الموضوعات ما يتعلق بإنشاء القيادة الموحدة، وتطوير المشاريع المشتركة، وأقر ما تتطلبه من موازنات، وكذلك متطلبات تطوير قيادة قوات درع الجزيرة المشتركة.

واختتم كلمته قائلًا: أود أن أنتهز هذه المناسبة لأعبر عن بالغ تقديري واعتزازي بالجهود المخصصة التي قام ويقوم بها سعادته الأخ اللواء الركن خليفة بن حميد الكعبي الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية، الذي شاء أن ينهي خدمته في الأمانة العامة بعد ستون عامًا حافلة بالعطاء والبذل والتفاني، متمنًا إخلاصه البالغ وتفانيه للموسم في أداء الواجب والقيام بالمسؤوليات المناط به، فضلًا عن مساحته وطيب معشر وأخلاق رفيعة، متمنيًا له التوفيق والنجاح في حياته المستقبلية.

ختاماً أكرر مجلسكم الموقر عظيم الشكر وبإلح التقدير على ما يبذله أصحاب السمو والمعالي في سبيل تعزيز مسيرة العمل العسكري المشترك لدول المجلس، وكنا ثقة بأن هذا اللقاء المبارك سيكون، بجلوه من وقوته، منطلقاً للمزيد من العمل البناء في المجالات العسكرية والدفاعية، وأن ما سترفعونه من توصيات وما يصدر عن مجلسكم الموقر من قرارات سيستلزم بإنه الله إضافة قيمة وهامة لهذه المسيرة المباركة.

بعد ذلك ألقى معالي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي د. عبداللطيف الزباني كلمة رحب فيها بوزراء الدفاع في دول المجلس وقال: إنه من دواعي سروري وسعادتي أن أرحب بكم في لقائكم المبارك في الصورة الحادية عشرة لمجلسكم الموقر، والتي تأتي تتوجها للكثير من الجهد والاجتماعات واللقاءات المتخلقة بمجالات العمل العسكري المشترك بين دول المجلس. ويشرفني في مستهل هذا اللقاء أن أرفع أسمى وأصدق عبارات الشكر والتقدير والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية حفظه الله ورعاه- رئيس المجلس الأعلى لمجلس التعاون في الصورة الحالية، على دعمه ومساندته لمسيره العمل الخليجي المشترك وعلى استضافته للملكة العربية السعودية لهذا الاجتماع، وأنتهز هذه المناسبة لأرفع له ولسمو ولى وعهده الأمين، وللمشعب السعودي العزيز أسمى آيات التهاني والتبريكات بنجاح العملية الجراحية التي أجريت له حفظه الله، مؤخرًا. مسألًا الله العلي القدير أن يتم عليه مؤثرو الصحة والعافية، والشكر موصول إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، على كرم الضيافة وحسن الوفادة وحفاوة الاستقبال، والجهود المعززة التي قامت بها وزارة الدفاع لترتيب لعقد هذا اللقاء المبارك بإذن الله، كما يطيب في أن أرحب بمعالي الشيخ أحمد الخالد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع بدولة الكويت، عضواً جديداً في مجلس الدفاع المشترك، وأن أرفع لمعالیه أحر التهاني والتبريكات على الثقة الأميرة الغالية، مطلقاً إلى مساهمة معاليه الفاعلة في اجتماعات مجلس الدفاع المشترك.

كما لا يفوتني بمناسبة هذا اللقاء المبارك أن أجدد الشكر والتقدير إلى مجلسكم الموقر على الدور الكبير الذي يبذله المجلس لتطوير مجالات العمل العسكري الخليجي المشترك وتعزيزه، والشكر موصول إلى أصحاب المعالي والسعادة رؤساء أركان القوات المسلحة بدول المجلس أعضاء اللجنة العسكرية العليا، على متابعتهم المستمرة وجهودهم الحثيثة في تطوير العمل العسكري الخليجي المشترك، وما بذلوه من جهود موقفة للتخضير لهذا الاجتماع المبارك، وأوضح الزباني في كلمته أن أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس حفظهم الله قد أركوا بناقب بصيرتهم، وبعد نظرهم تزايد أهمية العمل العسكري الخليجي